

« ماذا حدث يا صغيرى ؟ »

كيف أجيبهم وماذا أقول ؟ هل أقول إنى شعرت بدوخة أثناء العمل فعدت إلى البيت مبكرا ؟ لا بد أن مثل هذه الأشياء تحدث كثيرا فى حياة المرأة العاملة . ولماذا يتحتم أن يستمر هذا العرض اللعين على أى حال ؟ وهكذا انتهت حياتى الفنية بمجرد انصرافى من المسرح فى تلك الليلة . ولقد كان اعتزالى للفن فى تلك الليلة أعظم لحظة فى حياتى الفنية ، إذ أصر الناس على البقاء فى مقاعدهم حتى بعد انصرافى !

جورج : « لنفسه » سام كليجثورب :

دوق : ظلوا فى مقاعدهم حوالى ساعة ينظرون إلى ذلك

القمر الأبله الذى يتدلى من سقف المسرح والذى كنت جالسة عليه أغنى . لم يكونوا ينتظرون أن يقدم لهم المسرح شيئا لقاء ما دفعوه ، وإنما كانوا ينتظرون أخبارا عنى . كانوا يتساءلون : أهى بخير ؟ شىء ظريف بالنسبة لربة منزل قتلها السأم ، أليس كذلك ؟ شىء ظريف جدا بالنسبة لامرأة كانت ذات يوم طالبة هاوية وقتلها السأم من العناية بمنزل أستاذها . وما زال هؤلاء المتفرجون